

يَا أَغْقَابَ أَنَا غَرَمَانُ مَا بَيْنَ بَحْرَيْنِ
بَدَلْتُ كَابِسَ الصَّفَا هَاكُزَيْنِ بِالْمُتَيْنِ
يَا أَغْقَابَ أَنَا عَمِيَّتُ عِيُونِي وَلِجْفَانِ
هَيَّا بِنَا يَ أَغْقَابَ نَا أَنْجَدُ الْأَحْزَانِ
يَا أَغْقَابَ أَنَا وَإِيَّاكَ كُنَّا سِيعِدْنَا
هَيَّا بِنَا يَ أَغْقَابَ يَنْبِكِي الْوُجْدَنَا
وَأَنْتَوَلُ يَا حَيْفَ عَ أَمْ أَغْقَابَ يَا حَيْفَ
لَا أَتَقَابِلُهَا أَوْ تَسْمَعُ رَنِينَ الْكَيْفِ
يَا أَغْقَابَ لِاحْذَرْ لَا أَتَعَمَّرُ لِحَالِي
عَبْدُ الْخَوِيدِ الَّتِي عَلَى أَلَمِّكَ وَالِي
أَهْوَنُ عَلَيَّ كَوْنُ فِي سِجْنِ خَزْرَجٍ
مِنْ بَعْدِ لِبْسِي الْجَوْحِ وَخَرِبِ خَزْرَجٍ
مَنْ لَأَمْنِي يَ أَغْقَابَ مَيْلًا أَبْذَمَارُهُ
أَوْ تَسْخُو يَا رَبُّ شُورَ أَوْ حِمَارًا
٣٠- لَمِنَ اسْتَنْكِي مَوْجِعِ الْقَلْبِ لَمِنَ

غَيْرِ الْبُكَاءِ وَالنُّوحِ وَالْجُطِّ وَالنَّيْنِ
سَاعًا أَهْلِي الذَّمْعِ مِنَ مُقْلَةِ الْعَيْنِ
سَاعًا بِنَادِي وَبِنَ رَاحُوا الْخَجَيْنِ
سَاعَاتٍ فِي الْبَطْنَانِ مِثْلُ الْمَجْتَيْنِ
أَوَاهُ وَإِيَّاهُ مِنْ شَطَطَةِ الْكَيْنِ
خَلْفَ بَقْلِي مَيْتَ طُعْمِي أَوْ الْكَيْنِ
أَوْ مَيْتَيْنِ ضَبْعُكُمْ رَاكِبَيْنِ الزُّهَّادَيْنِ
حَقًّا غَدَا جِسْمِي أَوْ عَظْمِي كَلَطَحَيْنِ
نَادَيْتُ آلَا يَ أَغْقَابَ اسْرِعْ تَعَالِ هَيْنِ
وَالْبَسِ أَنَا وَإِيَّاكَ لِلْخَزْرِ نُوْبَيْنِ
نُقَعْدُ أَنَا وَإِيَّاكَ عَالِقُزْ وَأَنْعَمُ
وَأَنْعَمُ مِنْ نُوْحِ الصَّيَاحِي صَوَاوَيْنِ
وَأَخْتِمِ وَأَصْلِي يَا إِلَهِي عَلَى الْكُزَيْنِ
٣١- يَا قَلْبَ يَلَّتِي أَمِنَ الدُّوَايِكَ مَلِيَّانَ
يَا قَلْبَ يَلَّتِي أَمَّا جِي فِيكَ زِيْرَانِ
يَا قَلْبَ يَلَّتِي مَذْخَرُ فِيكَ أَحْزَانِ

عَا فَرَاغَهَا يَ أَغْقَابَ كَمْ رَمَدَتْ أَلْمِينِ
عَلَى غَزَالٍ قَوَطَسُ أَوْ رَاحَ مِنِّي
وَأَتَهَدَّدْتُ عَا فَقَدْ وَضَحَا أَرْكَانِي
نَضْبَعُ أَصْبَاغِ النَّبْلِ كَحْلِي أَوْ صِينِي
مِنْ دُونِ خَلْقِي أَلَلَّةُ رَبِّكَ فَرَدْنَا
صَوْتَيْنِ مِنْكَ وَأَرْبَعِ أَصْوَاتٍ مِنِّي
هَالَفَا زَيْشِي لِلرَّبِّعِ هَالِكُزْمِي الْكُصِفِ
بِالْحَالِ بِنَقَا عَا فَكَدَمَ وَأَقِنَنِي
أَوْ مِثْنِ الْأَذِي قَلْبُو مِنِ الْكَلَمِ خَالِي
لَا بُدَّ جَنْبُو فِي الْكَلَمِ يَرْتَمِنِي
أَلَا شُوفَ وَضَحَا طَيِّ لِكْفَانِ تَدْرَجِ
إِتْمَعِرْ لِقَبْرِ وَحِشِي مُضْنِي
يُنَلَّا أَبْشُرَارُهُ نَارَ تَحْشِرِي لَدَارُهُ
بَلِ الثُّورِ كَيْفَ مَا أَبْتَفِيهِ يُخْرِنَنِي
مَالِي عَلَى أَلْبَلُوا صَدِيقِي أَمَوَانِي

سَاعَاتٍ قُلُقَانٍ وَسَاعَاتٍ غَايِ
أَسَاعَا عَلَى الْخَدَّيْنِ تُلْطَمُ الْكُفَانِي
أَيْشَا كَرِبَ يَا نَاسَ لَقُتُوا أَوْ لَافِي
دَابُو مَعَ الْعَجْبَانِ غَرْبَانِ حَايِ
إِنْ حَزَّ فِي عَظْمِي أَوْ صِدْرِي أَوْ كَتَانِي
مُرْسَانِ تَضْرِبُ بِالْكَسُوفِ الْكُزْهَانِي
تَسْعِينِ أَسْلَهُ مَشْهَبَا بِالْخِلَافِي
يَخْتِ الْوَحَا بِالرَّبِّعِ مَسْفِي أَبَسَوَانِي
نَا أَنْجَدُ الْخُزْنِ الْأَذِي كَانَ هَايِ
نُوبِ طَوِيلِ أَغْرِضْ لِلْعَدَمِ وَافِي
وَأَنْحَطْ مِنْ مَنُوقِ النُّظْرَانِي قَرَانِي
مَشْهُورُزْمِ بِالْخُزْنِ لَكُلِّ لَافِي
تَعْدَادُ مَنْ لَلَيْتَ قَاصِدُ وَلاَفِي
هَاجِي أَوْ مَاجِي أَمِنَ الْتَهَاجِي قَرِيبِي
إِنْغَلَجَاتِ عَالِقُزْمَا وَالْكَسِيبِي
رَاسِ الْقَلِيلِ وَنَ عَظْمِ خُزْنِي يَشِيرِي